بان تنظر بينهما بالانصاف وترك الدعاوي والا
نحراف وخاصيته ان من ذكره في جوف الليل
على جمع قلب وطهارة معدة جعل الله باطنه
محل الاسرار الالهية

العدل

هو البري عن الظلم
في احكامه المنزه عن الجور في افعاله والتقرب
بهذا الاسم تعلقا ان تخاف سطوته وترجو رافة
فضله ولا تامن من مكره وتخلقا انه ان تكون
عدلا في احكامك وافعالك واوصافك فلا تظلم
احدا ولا تميل الى طرف افراط ولا تفريط في امورك
كله وخاصيته تسخير القلوب فمن كتبه ليلة
الجمعة على عشرين كسرة من الخبز واكله
سخر الله له جميع الخلق وفي الاربعين الادريسية
ياكريم العفو والعدل قد ملا كل شي عدله
من داوم من ولاة الحكام انتشر عدله وذكره
وكذا علمه ان كان وبالله التوفيق

اللطيف

قيل هو الخفي عن الادراك وقيل العالم بخفيات
الامور وقيل المتفضل بايصال المرافق والمنافع
من ابواب ضيقة بعيدة عن العقول والاوهام
وقال بعضهم اللطيف من اللطف وهو اخفاء الا
مور في صور اضدادها كما اخفي ليوسف عليه السلام
عند الملك في لباس ثوب الرق حتى قال ان ربي
لطيف لما يشا والتقرب بهذا الاسم تعلقا بالنظر
بالنظر الى لطفه والتوكل عليه في كل شي وتذكاره
عند كل نازلة فمن ظن انفكاك لطفه عن قدره
فذلك لقصور نظره وخاصيته رفع الالام
فمن ذكره عدده الواقع عليه وهو ثبتا لهذه الحالة
مائة مرة وتسعة وعشرين رفع الله عنه الالام
ومن ذكره مائة ثلاثة وثلاثين مرة وسع الله
عليه ما ضاق وكان ملطوفا به في امره

الخبير

هو العالم بدقائق الامور التي لا يتوصل اليها
غيره الا بالاختبار والاحتيال وقيل بمعنى المخبر
بدقائق الاشيا على ما هي عليه وقيل بمعنى المختبر
للاشياء اظهر منها ما اراده على وفق علمه
وقال بعضهم هو من الخبرة اي اظهار ما اخفي من
الاشياء اظهارا رفقا واحاطة والتقرب بهذا الاسم
تعلقا الاكتفا بعلمه وترك الريا والتصنع لغيره
بالاخلاص وتخلقا انه تحصيل الخبرة في الامور
الدينية والدنيوية بحسب الامكان لما يجب
من ذلك او يندب وخاصيته حصول الاخبار
كل شي فمن ذكره سبعة ايام اتت الروحانية
في كل خبر يريده من اخبار السنة واخبار الملوك
واخبار القلوب وغير ذلك ومن كان في يد شخص
يوذيه فليكثر ذكره يصلح حاله

الحليم

هو الذي يسامح الجاني ويمهله مع استحقاق العقوبة
والمواخذة بالذنب فهو الذي لا يستفزه غضب

Copyright © King Saud University